كسوا ايشا ناخذ ذا العذوم كرز عليهم واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الرقة والبكا
عن مسكين بن بكير ان رواد العجلي لما مات تحمل الى حفرته فنزلوا ليدلوه في حفرته
فاذا اللحد مفروش بالريحان فاخذ بعضهم من ذلك الريحان فمكث سبعين يوما
طريا لا يتغير يغدوا الناس ويروحون ينظرون اليه فاكثر الناس في ذلك فاخذه
الامير وفرقه للناس خشية الفتنة ففقده الامير من منزله لا يدري كيف
ذهب واخرج الحافظ ابو بكر الخطيب عن محمد بن مخلد الدوري الحافظ قال
ماتت امي فنزلت الحدها فانفرجت لي فرجة من قبر يلزقها فاذا رجل عليه اكفان
جدد وعلى صدره طاقة ياسمين طرية فاخذتها وشممتها فاذا هي ازكى من
المسك وشمها جماعة كانوا معي ثم رددتها الى موضعها وسددت الفرجة
وذكر الحافظ ابو الفرج بن الجوزي من طريق جعفر السراج عن بعض شيوخه
قال كشف قبر بقرب الامام احمد واذا على صدر الميت ريحانة تهتز وذكر
في تاريخه ان في سنة سبع وماتين انفرج تل حتى سبعة اقبر في مثل الحوض وفيه
سبعة انفس ابدانهم صحيحة واكفانهم يفوح منها رائحة المسك احدهم شاب له
جمة وعلى شفتيه بلل كانه شرب ماء وكان عينيه مكحلتان وبه ضربة في خاصرته
فاراد بعض من حضر ان ياخذ من شعره شيا فاذا هو قوي كشعر الحي واخرج
ابن سعد في الطبقات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت ممن حفر
لسعد بن معاذ قبره بالبقيع وكان يفوح علينا المسك كلما حفرنا من قبره ترابا
حتى انتهينا الى اللحد واخرج ابو سعد عن محمد بن شرحبيل بن حسنة قال
اخذ انسان قبضة من تراب من قبر سعد فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي
مسك واخرج ابن ابي الدنيا عن المغيرة ابن حبيب ان رجلا رؤي في منامه فقيل
له ما هذه الروائح المسك التي توجد في قبرك قال تلك روائح التلاوة والظما واخرج الامام

احمد

احمد عن جابر بن عبد الله قال قدم اعرابي ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فقال اعرض علي الاسلام الحديث وفيه فبينا نحن كذلك اذ وقع من
بعيره على هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تعب
قليلا ونعم طويلا احسب انه مات جايعا اني رايت زوجتيه من الحور العين
وهما يدسان في فيه من ثمار الجنة واخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فاذا
جعفر يطير مع الملايكة واذا حمزة متكي على سرير وذكر ناسا من اصحابه واخرج
الترمذي والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه نزل الى جانب قبور قد درست فاذا جمجمة بادية فامر رجلا فواراها
ثم قال ان هذه الابدان ليس يضرها هذا الثرى شيا وانما الارواح التي تعاقب
وتثاب الى يوم القيمة واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا في كتاب العزا
عن صفية بنت شيبة قالت كنت عند اسما بنت ابي بكر حين صلب الحجاج ابنها
عبد الله بن الزبير فاتاها ابن عمر يعزيها فقال يا هذه اتقي الله واصبري فان
هذه الجثة ليست بشي وانما الارواح عند الله قالت وما يمنعني من الصبر وقد اهدي
راس يحيى بن زكريا عليهما السلام الى بغي من بغايا بني اسرايل واخرج ابن سعد
عن خالد بن معدان قال لما انهزمت الروم يوم اجنادين انتهوا الى موضع لا يعبره
الا انسان انسان فجعلت الروم تقاتل عليه فتقدم هشام بن العاصي فقاتلهم
حتى قتل ووقع على تلك الثلمة فسدها فلما انتهى المسلمون اليها هابوا ان يوطوه
الخيل فقال عمرو بن العاصي ان الله قد استشهده ورفع روحه وانما هو جثة
فاوطوه الخيل ثم اوطاه هو وتبعه الناس حتى قطعوه قال ابن وهب هذه الامثال

قال ابن رجب

Copyright King Saud University